

## لقي مصرعه سحقاً تحت كرسي السينما



كان الشاب عتيق رفيق، يُمني نفسه بليلة لطيفة، رفقة زوجته، فحجز لها تذكرة في قاعة ذهبية للسينما بها مقعد فخم مخصص لكبار الشخصيات يمتاز بقدرته على التحرك الآلي، لكن الليلة انتهت بمأساة، بعد أن لقي مصرعه سحقاً تحت المقعد، في قضية تبحثها المحاكم البريطانية منذ عام 2018

وبدأت المأساة، في ستار سيتي في يرمينجهام، عقب انتهاء الفيلم، عندما أدرك رفيق أنه فقد مفاتيحه وهاتفه، وظن أنها ربما انزلت أسفل المقعد الذي كان به مسند للقدمين تم سحبه. وعندما عثر على مفاتيحه، هم عتيق بالنهوض من تحت المقعد، ولكن سرعان ما بدأ مسند القدم ينزل عليه، وعلق أسفل، مسبباً فيه إصابات خطيرة، وفق ما نشرت صحيفة «ديلي ميل».

وحاولت زوجته المصدومة من المشهد، سحبه من أسفل المقعد عندما أدركت ما كان يحدث. واستغاثت بموظفي القاعة الذين حاولوا لمدة 15 دقيقة تحريره، لم يتمكنوا خلالها من تشغيل الأزرار التي تشغل مسند القدمين. قبل أن تنجح جهودهم في النهاية بتخليصه. وعقب وصول المسعفين، نقل الضحية إلى مستشفى هارتلاندز، حيث توفي بعدها بأيام بسبب إصابته بقصور في الدماغ ناجم عن نقص الإمداد بالأوكسجين جراء الحادث

وعقب تحقيقات طويلة، اعترفت الشركة المالكة للقاعة «في إنترتينمنت»، مؤخراً، أمام القضاء، بأنها فشلت في ضمان شروط الأمن والسلامة. وأقرت بأنها لم تجر تقييماً دقيقاً للمخاطر في قاعاتها بين عامي 2007 و2018

وقالت الشركة المشغلة للقاعة في بيان عقب التحقيقات: «نشعر بالصدمة والحزن بسبب هذا الحادث المأساوي، وأخلص مشاعرنا وتعازينا لعائلة السيد رفيق وأصدقائه. استمعنا بعناية إلى جميع الأدلة والمعلومات، وسنفكر الآن في

نتائج التحقيق». ويرتقب أن يصدر القضاء حكماً بشأن الحادثة في العشرين من يوليو/ تموز المقبل.